الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

متوسّطة درار سعيد –تلموني- السنة الدراسية 2022/2021

المستوى: الرّابـــــع متوسّـــــط المـــــــــــدّة: ساعـــــتـــــــــان

الاختـبـــــار الأوّل في مـــــادّة اللّـغـــة العـربيّـــــــــــة

السـنـــــد:

الشّياطين الإلكترونية

بينماَ كنتُ مُستغرقًا في التّأملِ و التّفكير بينَ أروقة المكتبة، إذْ بِمَن يدفعُ البابَ بعنف، و يصيحُ في وجهِي بـــلاَ حياء ، قائلاً :"يا أستـاذ ...حـــاول أن تتخلّص من هذه الأطنـــان الّتي تخطَّاهاَ الزّمـــن ".وقبْل أن أفهـمَ مـــرادَهُ مـن هـــذه **الوقاحَـــة** ...راحَ يتلُـو علـيّ قائمـــة طويلـة جـــداً من الأشيـــاء الّتي صارت التكنولوجيـــاَ الحديثـــة معـــراجهاَ ، مثـل الكتـــاب الإلكترونِـي ، والصّحيفـــة الإلكترونيـــة و الـورَق الالكتـرونِي و ثـــورة الطبـاعَة الرّقميـــة و المَسـْح الإلكترونـــيّ و التَّصْويـــر الرّقمِـيّ و أقراص الفيديـــــو، والتّعليمِ الإلكترونِي ، وغير ذلك من المسَمّيـــاَت الجَوْفاء التي يتشبّث بهـــا أبناء هذا الجيل .

ورحتُ أتساءل مع نفسِي بحسرةٍ وقلـــق: هلْ يُمكـــن أن يختـفِي الكـتاب المطـبُـــوع في السّنوات القليلَـــة القادمـــة ويصبحَ منْ مخلَّفات الماضِي ؟ وهلْ سينتهِي دور النّشر إلَى الأَبد ؟ وهل سَتَتَحوّل المكتَـبـــات إلَى محلاَّت لبيع أشرطة الفيديُو و الملابِس ؟ وهـلْ ستتحَوّل مبانِي المؤسسَات الصَّحافيـــة إلى مطَاعـــم للوجَبَات الجَاهِـزة ؟ كـــلّ هـــذه الأسْئلة فرضَت نفسَهَا على تفكِيري بقوّة .

بصراحَة إنّني غير مطمئن علَى المستقبَل الذي يقُود زِمَامَه الشَّيطان الإلكتْرُوني الّذي حلَّ ضيفًا غريبًا في مَطلع الأَلفيَة الأخيرَة من الزَّمـــان، و الّذي ظهـــرَت بشَائـــره مَع طوابِير الجَهَلَـــة و الحمقَى و **المُغَفَّلِين**. فأهـــلاً بالجيل الإلكتروني من الطلاّبِ العاجزينَ عن كتابة طلبٍ إداريٍّ ؟ ثمّ أهلًا وسهلاً بالموظّف الإلكتروني الفاشِل في أداءِ عملـــه المسند إليْه لكن بعدما توظَّفْتُ واستجْمَعْتُ قوايَ واسترجعْتُ شريطَ الذّكريات وحَالَ جيلي المساكين و شُيوخِـــي البُسَطَاء و أساتذتـــي القدامَى ومَا كَانُوا علَيه من العِلْمِ و التَّقوَى والزُّهد و البَركة ومَكَارِم الأَخلاَق، وبيْن هذَا الجِـيـــل الالكتروني السَّاجِـــد استعَدْتُ باللهِ مـــن هَمَزاتِ شيَاطِين الإنْسِ و الجِـــنّ والتكنولوُجْيَا حينهاَ تذَكَّرت "المنفلوطي"الّذي لـــم يكمـــل تعليمَه لكـــن أَعْجَزَ الفُصَحَاء بأسلُوبه العذْب ،وَبيَانه الجَميل ، وتَذَكَّرت "العقاد "الذّي ملأَ الدُّنيَا وشَغَلَ النَّـــاس ولَـــم يَتَحصَّل إلاَّ علَى الشَّهـــادة الابتدائية و تذَكـــرت "المـــازني " الذّي ألَّفَ أكْثَـــر من (99 كتاب)، ولـــم يملك سـوَى قلمـــه وحصِيَـــرة باليَة يجْـلِس علَيها وسَطَ المَقابَر، وتذكّرت "الزّيات"الذّي كتَب الرَّوائِع قبْل أن تُبْتَلى الدُّنـيـــا بالشَّيَاطيـــن الإلـكـتـرونـيـة فقُلْتُ:"سَلاماً سَلاماً علَى الزّمنِ الجميل الذّي تشرّفَ بجيل اللّفائفِ الورقيةِ ."

محمد عبد الشّافي –المجلّة العربية –العدد 440-بتصرف-

الـــجـــــــزء الأول :

الوضعية الأولى(04ن):

1*أُذكـــــــــر من السّند إنجازين من إنجازات التّكنولوجيـــا.....01ن.

2*صِـــــــــفْ الحـــــــالة النّفســـــية للكاتب

.....01ن

3***اشـــــــــرح** بالمرادف كلمة : تخطّاها ووظّفها في جملة من إنشائك 01ن

4***صُـــــــــغْ** بأسلوبك الخاص فكرة عامة للسّند 01ن

www.dzexams.com

الوضعية الثانية (08ن):

1*أَعْـــــــــربْ ما تحته خط في السّنـــــــد.....01ن

2*أُكْـــــــتُـــــــــبْ بالحروف العدد الوارد في النّص واضبط المعدود بالشّكل التّام 01ن

3*استخرج من الفقرة الأخيرة

أ –أسلـــــوب استثناء وحدد عناصره.....01ن

ب – تمـــيـــيـــــــــــــــزا وبين نوعه.....01ن

4*اشْـــــــــــــرَحْ الصّورة البيانية في العبارة الآتية : " المستقبل الّذي يقود زِمامه الشّيطان ".....01ن

5*حَـــــــــــــدِّدْ نـــــوع الإحالة النّصية في الجملة الآتية 01ن

" أهلا وسهلا بالموظّف الالكترونيّ الفاشل في أداء عمله المسند إليه....".

6* أبْـــــــــــرِزْ النّمط الغالب في النّصّ ومثّل له بمؤشرٍ واحدٍ.....01ن

7*أبْـــــــدِ رأيك في موقف الكاتب الّذي ورد في آخـــر النّصّ.....01ن

الوضعية الادماجية (08ن):

السّيـــــــاق : إدمانك على الانترنيت جعلكَ تتراجَع في دراستِك، وقد كنتَ من الأوائِل، الأمر الّذي جعَل أباكَ يأخذُ منك الهاتِف النَّقال.

السّنـــــــــد : قِيل :" الانترنيت كالسّيارة ،لا يُمكن التّحكّم فِيها بلا براعَة ولا دِراية "

التعليمـــــــة : أكتب نصّا تفسيريّا لا يتعدّى ستة عشر سطرا تُظهر فيه التّأثير السّلبيّ للاستخدام المفرط للهاتف النّقال على أخلاقك من جهة وعلى مشوارك الدّراسيّ من جهة أخرى، مبرهنا على ذلك بحجج مقنعة و موظّفا ما اكتسبته من معارف.

بالتّوفـيـــــــــــــــــق

www.dzexams.com